مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، الاصدار السادس، يونية ٢٠٢١م
ISSN (Online): 2636-2899

" الاستفادة من تمارين أليساندرو لونجو في تحسين أداء سماعي بياتي "إبراهيم العريان" ولونجا نهاوند "جميل بك الطنبوري" على آلة العود"

بحث مقدم من

أميرة غرباوي عزيز عطية

إشراف

أ.د/ إيهاب عاطف عزت
كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

د/ سعيد عبد الفضيل أحمد
كلية التربية النوعية – جامعة جنوب الوادي

د/ عمر عبد الستار أحمد
كلية التربية النوعية – جامعة جنوب الوادي

٢٠٢١م

مستخلص البحث:

لاحظت الباحثة من خلال لاطلاع على بعض المؤلفات الموسيقية الآلية لمقرر آلة العود للفرقة الثانية وجدت بها مهارات عزفية مختلفة مما دعي البـــــاحثة إلى تطويع تمرينات المؤلف الإيطالي أليساندرو لونجو ولاستفادة منها في تحسين أداء سماعي بياتي "إبراهيم العريان" ولونجا نهاوند "جميل بك الطنبوري" على آلة العود، حيث هدف هذا البحث إلى التعرف على اســلوب تمارين أليســاندرو لونجو المعدة لآلة البيانو، ولاســـتفادة منها في تحســـين أداء ســـماعي بياتي "إبراهيم العريان" ولونجا نهاوند "جميل بك الطنبوري" على آلة العود ، وكانت أهم نتائج هذا البحث (أداء التتابع السلمى السريع والأداء في منطقة الجوابات، أداء اوضـــاع العود المختلفة والقفزات اللحنية السـريعة، أداء التحويلات النغمية، أداء الريشـــة المقلوبة (الصـــد – الرد)) ، واختتم البحث بمجموعة من التوصـــيات تمثلت في التعرف على التمرينات التكنيكية المبتكرة لأليســاندرو لونجو ولاســتفادة منها في تحســين أداء ســماعي بياتي "إبراهيم العريان" ولونجا نهاوند "جميل بك الطنبوري" على آلة العود.

الكلمات المفتاحية: أليســاندرو لونجو، أداء ســماعي بياتي، إبراهيم العريان، ولونجا نهاوند ،جميل بك الطنبوري، آلة العود.

Employing Alessandro Longo's Exercises in Improving the Lute Performance of Ibrahim Al-Arian's Samaey Bayiti and Jamil Bey Al-Tanbouri's Longa Nahawand

Abstract

The researchers noticed that the lute curriculum for the second year included different musical compositions at different playing skills. Thus, the researcher decided to adapt the Italian composer Alessandro Longo's exercises to help improve the performance of Samaey Bayiti in performing Ibrahim Al – Aryan and Longa Nahawand in performing Jamil Bey Al – Tanbouri on the lute. The aim of this research is to identify Longo's exerciseson the piano and use them to help improve the performance of Samaey Bayiti, Ibrahim Al – Aryan and Longa Nahawand Jamil Bey Al Tanbouri on the lute. Results of this research included performance a fast diatonic melody, performance in the area of the trebles , between different lute positions and the rapid melodic jumps, the reversed quill(feathering). The research concluded with a set of recommendations for making use of the innovative technical exercises of Alessandro Longo and using them to improve the student's lute performance of Bayati Ibrahim Al- Erian and Longa Nahawand Jamil Bey Al- Tanbouri.

Key words. Alessandro Longo's Exercises, Performance of Samaey Bayiti, Ibrahim Al-Arian, Longa Nahawand, Jamil Bey Al-Tanbouri, Lute.

مقدمة

تعد آلة العود من أقدم الآلات الموسيقية في العالم، ومن أهم آلات الموسيقى العربية والقريبة إلى أذان ووجدان الشعوب العربية في مجملها والشعب المصري على وجه الخصوص، لما لها من صوت دافئ وعذب مسترسل، فهي من الآلات الرئيسة في تخت الموسيقى العربية ولها دور فعال في التأليف الموسيقى والتلحين ومصاحبة الغناء. (أنعام لبيب، ألفريد جميل، ١٩٩٣ م، ص١).

كما تتميز بقدرتها على أداء أكثر الألحان تعبيرًا، ولذلك تحتاج إلى دقة في الأداء ومهارة خاصة في العزف عليها، وقد اختلفت طرق العزف على آلة العود بتطور العصور وهناك مقطوعات متباينة بعضها يعتمد على لاحساس الموسيقى وبعضها الآخر يعتمد على التكنيك (المدرسة الحديثة). (تغريد محمد طه، ٢٠٠٠ م، ص٣).

والموسيقى العربية غنية بقوالبها الآلية ، كالبشرف والسماعى واللونجا والتحميله والبولكا ، ولكل قالب أسلوب أداء يتميز عن غيره ، وعند أدائها على العود يحتاج عازف العود إلى التدريب المتواصل لاكتساب المهارات التى توصل إلى عزف الأجزاء السريعة ، وكذلك الأجزاء التي تتطلب لانتقال إلى الوضعين الثانى والثالث ويتضح هذا فى الخانة الثالثة والرابعة من السماعيات واللونجات (مها عبد الهادى صبحى ، ١٩٩٥ م ، ص٢).

أشتهر المؤلف أليساندرو لونجو الإيطالي الجنسية ، والذي أرتبط أسمه (لونجو) بين كليات ومعاهد الموسيقى المختلفة في جمهورية مصر العربية بمؤلفاته التكنيكية لآلة البيانو ، حيث تعد تلك العناصر التكنيكية التي أهتم بها لونجو في مجموعة مؤلفاته التعليمية الخاصة بالتمارين التكنيكية من المؤلفات الهامة واللازمة لدارسي البيانو ، حيث يدرس الطالب بعض من تلك المؤلفات بهدف تنمية المهارات التكنيكية المختلفة حتي يستطيع الطالب العزف بشكل صحيح علي تلك الآلة ، وتحسين أدائه عليها بالشكل الجيد المطلوب.(محمد فتحي محمود ، ٢٠٠٦ م ، ص ٣٦٩).

وتعد المؤلفات الهامة والعديدة التي ألفها أليساندرو لونجو وتختص بتكنيك آلة البيانو والتي تصل إلى اثنتي عشر جزء، ويختص كل جزء منها بهدف تكنيكي محدد، وتحتوي تلك الأجزاء على المرونة والمهارة العزفية بالنسبة للطالب المبتدئ في عزفه على آلة البيانو. (زينب السيد عزت، ٢٠٠٥ م، ص ١٩٩).

لذا فقد رأت الباحثة ضرورة إلقاء الضوء على بعض التمارين التكنيكية البسيطة الخاصة بأسلوب أليساندرو لونجو ولاستفادة منها في تحسين الأداء على آلة العود.

---

* إتبع في التوثيق نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس American psychological (APA) Associationالإصدار السادس.

مشكلة البحث:

من خلال عمل دراسة استطلاعية (استبيان) للقائمين بالتدريس لآلة العود وسؤالهم عن أهم الصعوبات التي تقابلهم عند تدريس بعض المهارات العزفية في بعض مقرر آلة العود للفرقة الثانية مثل سماعي بياتى " إبراهيم العريان " و لونجا نهاوند "جميل بك الطنبورى" ، وقد أظهرت نتائج تلك الدراسة لاستطلاعية وجود صعوبات تتمثل في العزف في منطقة الجوابات وعزف تتابع لحني سريع ، أداء الريشة المقلوبة ، أداء ريشة (الصد – الرد ، لانتقال السريع بين الأوضاع المختلفة ، وأداء التقاسيم الداخلية ، مما دفع الباحثة إلي لاطلاع علي دراسات خاصة بتذليل الصعوبات العزفية لآلة العود منها الدراسات الخاصة بأساليب تمارين أليساندرو لونجو علي آلات موسيقية مختلفة مثل دراسة (شريف علي حمدى ٢٠٠٨ م) ودراسة (سلمان البلوشي ٢٠٠٩ م) ، ومن خلال التوصيات التي جاءت بهذه الدراسات فكرت الباحثة فى الأستفادة من تمارين أليساندور لونجو في تحسين أداء سماعي بياتى "إبراهيم العريان" و لونجا نهاوند "جميل بك الطنبورى" علي آلة العود.

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلي:

– التعرف على المهارات العزفية الموجودة في سماعي بياتي " إبراهيم العريان "، لونجا نهاوند "جميل بك الطنبوري" فى مقرر آلة العود للفرقة الثانية.

– التعرف على خصائص أسلوب تمارين أليساندرو لونجو البسيطة.

– وضع تصور مقترح لاستفادة من تمارين أليساندرو لونجو المبتكرة في تحسين أداء الطلاب المهارات العزفية الموجودة في سماعي بياتي " إبراهيم العريان"، لونجا نهاوند "جميل بك الطنبوري" في مقرر آلة العود للفرقة الثانية.

أهمية البحث:

بتحقيق الأهداف السابقة يتعرف الدارسون والعازفون والقائمين بالعملية التعليمية على أسلوب جديد لتنمية العزف على آلة العود مما قد يساعدهم علي تحسين أداء مهارات العزف الموجودة في سماعي بياتي " إبراهيم العريان "، لونجا نهاوند "جميل بك الطنبوري" وتقديم نموذج جديد ومشوق للطلاب لتسهيل أداء مهارات العزف لمنهج آلة العود.

أسئلة البحث:

١– ما مهارات العزف الموجودة في سماعي بياتي " إبراهيم العريان "، لونجا نهاوند "جميل بك الطنبوري" في مقرر آلة العود للفرقة الثانية؟

٢– ما أسلوب تمارين أليساندرو لونجو البسيطة.

٣ – كيف يمكن لاستفادة من استخدام أسلوب تمارين أليساندرو لونجو في تنمية مهارات العزف في سماعي بياتي " إبراهيم العريان "، لونجا نهاوند "جميل بك الطنبوري" في مقرر آلة العود للفرقة الثانية؟

إجراءات البحث:

وقد اتبع البحث الإجراءات التالية:

- منهج البحث: المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

- عينة البحث: بعض المدونات الموسيقية لمقرر آلة العود للفرقة الثانية وهي سماعي بياتي " إبراهيم العريان " ولونجا نهاوند " جميل بك الطنبوري".

- حدود البحث: ايطاليا وتشمل القرن العشرين وتحديدا في الفترة (١٨٦٤ – ١٩٤٥) م وهي فترة حياة أليساندرو لونجو.

أدوات البحث:

ا ستمارة استطلاع رأى الخبراء (في مجال الموسيقى العربية) لتحديد التمارين المستوحاة من تمارين أليساندرو لونجو في تحسين أداء عزف سماعي بياتي " إبراهيم العريان" ولونجا نهاوند " جميل بك الطنبوري" على آلة العود.

مصطلحات البحث:

١- آلة العود:

تعتبر آلة العود من أكثر آلات التخت العربي انتشارًا، ويرجع ذلك لأهمية الآلة ومرونة التعامل معها ودورها الهام في التلحين عبر سنوات عديدة حيث أن العديد من مؤلفي الموسيقي العربية يحترفون العزف على آلة العود، كذلك فهي الآلة الأكثر شيوعًا في مجال التدريس بالكليات والمعاهد المتخصصة.

٢- أسلوب لأداء:

هو عزف النص الموسيقي أو الغنائي كما أورده مؤلفه لتوصيله إلى المستمع.

٣- قالب اللونجا:

تعتبر اللونجا من أجمل القوالب الآلية من حيث الحيوية والرشاقة في الجمل المؤلفة منها، وتأتي اللونجا في إيقاع سريع غالبًا لكي توضح وتظهر دائمًا ببراعة العازف وقدراته المهارية والتكنيكية العالية.

٤- قالب السماعي:

قالب بطيء في الغالب إلا أنه رغم اتسامه بالبطء فإنه يبرز مهارات العازف الحسية ومن خلال الزخارف اللحنية ولاستعراض في مناطق صوتية مختلفة واستخدام القرارات والجوابات بالإضافة لما تتميز به الخانة الرابعة في السماعي من صعوبات تكنيكية تشبه في صعوباتها قالب اللونجا.

دراسات وبحوث سابقة مرتبطة بموضوع البحث:

أولًا: دراسات مرتبطة بآلة العود:

(١) دراسة هالة محمد محمد (٢٠٠٠م).

هدفت هذه الدراسة إلي التوصل لبرنامج مستحدث لتدريس آلة العود ، لاستفادة من الوسائل السمعية والبصرية ، إكساب دارس آلة العود المهارات اللازمة للأداء الجيد على آلة العود و **اتبعت** تلك الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة و**عينة** تلك الدراسة عينة من الدارسين المبتدئين لآلة العود وعددهم ستة دارسين منهم أربعة طلاب وطالبتان و**نتجت** تلك الدراسة الوصول إلى طرق تدريس متطورة لتدريس منهج آلة العود ، الوصول بالمبتدئين إلى مستوى جيد من الأداء باستخدام التكنولوجيا والفيديو والكاسيت والتليفزيون في التدريس ، التغلب على الصعوبات التي يراها الدارسين في التدريب على آلة العود، توجد فروق بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، و**اتفقت** هذه الدراسة مع البحث الحالي من حيث تحسين الأداء على آلة العود ، و **اختلفت** عنها حيث تقدم برنامج تجريبي من خلال الوسائل السمعية والبصرية لرفع مستوى الأداء على آلة العود بينما البحث الحالي يـ وضح لاستفادة من أسلوب أليساندرو لونجو لتحسين أداء عزف سماعي بياتي " إبراهيم العريان " و لونجا نهاوند " جميل بك الطنبوري" على آلة العود.

(٢) نجلاء سيد عبد الحميد (٢٠٠٢م).

هدفت هذه الدراسة إلى وضع تدريبات تعتمد على اس تغلال المساحة الكلية للآلة للخروج من النمط التقليدي في العزف عليها ، وضع حلول عزفية للأجزاء التي يصعب أدائها على العود بالطريقة التقليدية في المؤلفات الغنائية العربية و **اتبعت** هذه الدراسة المنهج الوصفي وكانت **عينة** تلك الدراسة هي أحد عشر نموذجا من المؤلفات الغنائية العربية من النصف الثاني من القرن العشرين ، و**نتجت** تلك الدراسة هي الوصول الى حل المشكلات التكنيكية للمؤلفات الغنائية (عينة البحث) والتي كان يصعب اداؤها على آلة العود بالطرق التقليدية في العزف ومنها ما يتعلق بالمهارات الخاصة بأصابع اليد اليسرى واستخدام اماكن غير تقليدية في العزف على آلة العود، إعداد تدريبات للتمرين على اداء أشكال مختلفة من الحليات بما فيها من استخدام سريع لحركة الريشة الهابطة والصاعدة للمساعدة على أداء بعض لاجزاء من المؤلفات الغنائية ، تقديم رؤى عزفية خاصة ومختلفة لأداء العينة المختارة بأساليب غير تقليدية كما جاء بالبحث مما يساعد على لارتقاء بأسلوب العزف وتقديم أشكال جديدة للعزف على الآلة لم يقدم من قبل و**اتفقت** هذه الدراسة مع البحث الحالي في تحسين الأداء على آلة العود وتذليل الصعوبات، و**اختلفت** عنه في أن تلك الدراسة تحسن مستوى أداء المؤلفات العربية الغنائية على آلة العود بينما البحث الحالي يـ وضح لاستفادة من أسلوب أليساندرو لونجو لتحسين أداء عزف سماعي بياتي " إبراهيم العريان " ولونجا نهاوند " جميل بك الطنبوري" على آلة العود.

(٣) هالة محمد أحمد (٢٠٠٤م).

هدفت هذه الدراســـة إلى التعرف على الأعمال الغنائية التي ينفرد العود بأداء بعض أجزائها والتعرف على رواد توظيف آلة العود في تلحين لاغنية المصرية ولاستفادة من الأعمال لهؤلاء الرواد في مناهج آلة العود لتنمية المهارات العزفية للطلاب والوصـول لأسـس علمية سـليمة لطرق التوزيع لآلة العود مما يؤدى إلى التوظيف لايجابي الأمثل لهذه الآلة في الأغنية المصـــرية ولاســـتفادة من هذه الأعمال في مناهج العود للمراحل المختلفة ، **اتبعت** تلك الدراسـة المنهج الوصـفي (تحليل المحتوى) ، و كانت **عينة** تلك الدراسة مختارات من الأغاني المصرية التي تم إنتاجها في القرن العشرين، وينفرد العود بأداء بعض أجزائها لمجموعة مختلفة من المطربين ، والملحنين وأيضـاً مختارات من الأغنيات التي قام العود بأدائها منفردا من البداية إلى النهاية،

نتجت تلك الدراسـة الوصـول إلى تنمية المهارات العزفية للطلاب على آلة العود ولاسـتفادة من الأغنية المصرية في مناهج العود ووضـع تدريبات لتحسين الأداء على آلة العود و**اتفقت** تلك الدراسة في عرفة التقنيات التي يمكن اسـتخدامها لرفع مسـتوى أداء الطلاب على آلة العود والاسـتفادة من القوالب الآلية وتن مية المهارات، العزفية للطلاب و**اختلفت** عنها في أن تلك الدراســـة تســـتفيد من اســـلوب الأغنية المصـرية وتوظيفها على آلة العود بينما البحث الحالي ي وضـح لاستفادة من أسـلوب أليسـاندرو لونجو لتحســين أداء عزف ســماعي بياتي " إبراهيم العريان " و لونجا نهاوند " جميل بك الطنبوري" على آلة العود.

ثانيًا الدراسات الخاصة بأليساندرو لونجو:

(١) دراسة محمد فتحي محمود(٢٠٠٦م).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مؤلفات "أليساندرو لونجو" غير التكنيكية واستخلاص أسلوب أدائها من خلال الموسـيقى الذي يسـاعد الطلاب على تفهم الشـكل البنائي لتلك المؤلفات وتحديد الصـعوبات التكنيكية والتعبيرية الموجودة تذليلها بما يساعد على أدائها بالشكل المطلوب و**اتبعت** تلك الدراسة المنهج الوصفي " تحليل المحتوى"، وكانت **عينة** تلك الدراسة ست مقطوعات من مصنف (٢٤) للمؤلف الإيطالي أليســـاندرو لونجو للبيانو تمثل المراحل الفنية المختلفة لأســـلوبه وأرقامها كالتالي (٣)، (٤)، (٧)، (٩)، (١٢).

و**نتجت** تلك الدراسة التوصل للأداء الجيد لمؤلفات "أليساندرو لونجو" من خلال الدراسة التحليلية العزفية لـهـا وإعـطـاء الـفـرصـــــة لـطـلاب الـكـلـيـة لـزيـادة الـمـعـرفـة بـمـعـلـومـات جـديـدة و**اتفقت** تلك الدراسة مع البحث الراهن في معرفة تمارين اللونجو التكنيكية ولاستفادة منها واستخدامها في تذليل الصـــعوبات، و**اختلفت** في توظيف تلك التمارين ولاســتفادة منها في تحســين أداء عزف ســماعي بياتي " إبراهيم العريان " و لونجا نهاوند " جميل بك الطنبوري" على آلة العود من خلال تمارين مسـتوحاه من تمارين اللونجو.

(٢) دراسة شريف علي حمدي (٢٠٠٨ م).

هدفت هذه الدراسة إلى تحسين العزف على آلة الأكورديون باستخدام بعض تمرينات أليساندرو لونجو للبيانو بعد تطوعيها لآلة البيانو واختيار عشرة تمرينات مختارة من كتاب تكنيك البيانو للمؤلف الإيطالي أليساندرو لونجو لتحسين الأداء على آلة الأكورديون، **اتبعت** تلك الدراسة المنهج التحليلي الوصفي (تحليل المحتوى) عينة تلك الدراسة عشرة تمرينات مختارة من كتاب تكنيك البيانو للمؤلف الإيطالي اليساندرو لونجو الجزء الأول (1A) ، و**نتجت** هذه الدراسة تنمية الوعى الموسيقى لأطفال المرحلة لاولى من التعليم الأساسي المختلفة ومن أهمها العزف على آلة الأكورديون بمهارة وإمداد مدرس التربية الموسيقية بالتدريبات الملائمة لآلة الأكورديون ، **اتفقت** تلك الدراسة مع البحث الراهن في معرفة التمارين المختارة من كتاب البيانو لتحسين الأداء على آلة الأكورديون والاستفادة منها في تحسين الأداء ، و **اختلفت** في توظيف تلك التمارين ولاستفادة منها في تحسين أداء عزف سماعي بياتي " إبراهيم العريان " و لونجا نهاوند " جميل بك الطنبوري " على آلة العود من خلال تمارين مستوحاه من تمارين اللونجو.

(٣) دراسة سلمان البلوشي (٢٠٠٩م).

و **هدفت** تلك الدراسة إلى تحسين العزف على آلة الكمان من خلال تدعيم المنهج ببعض التمرينات التكنيكية المستوحاة من عازف البيانو لايطالى "أليساندرو لونجو " لتحسين الأداء على آلة الكمان و خاصة وإن آلة الكمان تعد من الآلات الصعبة في دراستها وتحتاج الكثير من التدريب والتمرين ، و**اتبعت** تلك الدراسة المنهج الوصفي "تحليل المحتوى" ، وكانت **عينة** تلك الدراسة أختار الباحث أربعة تمرينات من كتاب تكنيك البيانو للملف الإيطالي "أليساندرو لونجو" الجزء الأول(A١) ، **نتجت** تلك الدراسة تخريج طالب معلم على قدر كبير من المهارة العزفية على آلته الثانية ، مما يتيح له الفرصة للارتقاء بالذوق العام للتلاميذ أثناء قيامه بعملية التدريس مما يؤدى للارتقاء بالذوق العام .

اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن إلى معرفة التمارين التكنيكية والمهارية لتحسين الأداء على آلة الكمان ولاستفادة منها في تحسين الأداء و**اختلفت** هذه الدراسة مع البحث الراهن في توظيف تلك التمارين ولاستفادة منها في تحسين أداء عزف سماعي بياتي " إبراهيم العريان " ولونجا نهاوند " جميل بك الطنبوري" على آلة العود من خلال تمارين مستوحاة من تمارين اللونجو.

تعليق الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة:

من خلال عرض الباحثة للدراسات السابقة يتضح إرتباط تلك الدراسات بالبحث الحالى من حيث الهدف وهو تحسين مستوى أداء طلاب الفرقة الثانية في عزف سماعي بياتي " إبراهيم العريان " ولونجا نهاوند " جميل بك الطنبوري " على آلة العود، ويختلف عنه من لاستفادة من أسلوب تمارين أليساندرو لونجو وتطويعها واستخدامها لتحسين الأداء على آلة العود.

<u>الإطار النظري:</u>

تناول الباحث الجوانب النظرية الآتية:

أولًا: نبذة تاريخية عن آلة العود وأشهر العازفين.

ثانيًا: نبذة عن حياة أليساندرو لونجو وخصائص أسلوبه.

أولًا: نبذة تاريخية عن آلة العود:

تعد آلة العود من الآلات التي عرفت قديماً بعدة أشـــكال مختلفة وذلك عبر حضـــارات عديدة مثل الآشـورية والبابلية، وقد عرفت آلة العود في مصـر منذ ما يقرب من ٣٥٠٠ عام قبل الميلاد، كما عرف العود أيضا في بلاد فارس والصين واليابان والهند قبل الميلاد مع اخلاف الشكل والتصميم، وظهر في شبه الجزيرة العربية وحظي بإهتمام بالغ في العصر الجاهلي وايضاً في صدر الأسلام وبلغ ازدهاره في العصر العباسي، ثم انتقل إلى أوروبا عن طريق العرب، وطرق علية أشكال عديدة وأحجام مختلفة.

وتكمن أهمية آلة العود في الموســـيقي العربية لعدة أســـباب نذكر منها انه الآلة الأمثل لتدريس مواد الموســيقى العربية مثل (قواعد الموســيقي العربية – الغناء العربي – الصـــولفيج العربي)، ويعتمد معظم المؤلفين للموســيقي العربية في صـــياغة ألحانهم على آلة العود، ويرجع ذلك لطبيعة صـــوت الآلة الذي يتناسب مع الصوت البشرى. (صيانات محمود حمدي، ١٩٧١ م، ص ٢).

ومن أشـــهر العازفين على آلة العود (أمين المهدي، إبراهيم القباني، صـــفر علي، محمد القصـــبجي، رياض السـنباطي، جورج ميشـيل، عمار الشـريعي، أنعام محمد علي، حسـين صـابر، مدثر أبو الوفا، ممدوح الجبالي). (علي حميدة عبد الغني، ١٩٩٣ م، ص ١٣١).

ثانيًا: نبذة عن حياة أليساندرو لونجو وخصائص أسلوبه:

ولد أليســـاندرو لونجو (Alessandro Longo) في مدينة أمانتيا (Amantea) بإيطاليا في ٣٠ ديسمبر ١٨٦٤ م وتوفي في نابلس في ٣ نوفمبر ١٩٤٥ م ، ويعد لونجو من عباقرة الموسيقي في القرن العشرين فهو عازف بيانو إيطالي ومدرس وناشـر ومؤلف موسـيقي ، تعلم العزف علي آلة البيانو عيد يد والدة أشيل لونجو ، ثم ألتحق لونجو بمعهد الكونسرفتوار في مدينة نابلس عام ١٨٧٨ م ودرس فيه العزف علي آلة البيانو والأورغن ، وحصل علي ثلاثة دبلومات في تعليمه للموسيقي هناك ، وعين لونجو استاذاً للبيانو بالمعهد في عام ١٨٩٧ م ، وقدم لونجو العديد من الحلات بالمعهد وظل يعمل بالمعهد حتي عام ١٩٣٤ م ثم أعتزل منصـــبه كأســـتاذ للبيانو فترة من الزمن حتى عاد مرة أخري كمدير للمعهد في عام ١٩٤٤ م ، ويعد لونجو من المؤلفين المتأثرين جداً لموسـيقي دومنيكو سـكارلاتي ، ونشـر له مجلد يحتوي علي ٥٤٤ م صـــوناتا ودراســـات وبعض المقطوعات لآلة البيانو في المجلة الدورية لفن البيانو والتي اصبحت أساس الموسيقي الإيطالية بمدينة نابلس . (هاني فؤاد شفيق، ٢٠٠٥ م، ص ١٤١).

أعمال أليساندرو لونجو:

توصـــف أعمال أليســـاندرو لونجو بأنها مزيج من الأســـلوب الآلي والألماني وبين الشـــخصـــية الغنائية الألمانية، ومؤلفات لونجو متعددة شملت أكثر من ٣٠٠ عمل موسيقي تشتمل على مقطوعات لآلة البيانو

المنفرد، واهتمامه ايضـــاً بمؤلفات عديدة تشـــتمل على العناصـــر التكنيكية لدى العازف المبتدئ مثل مقطوعات للبيانو لأربعة أيدي Hands –4 ، ومؤلفات للآلات وترية، ومؤلفاته لاثنتي عشـــرة لتكنيك البيـانو، الم تعـددة والمتنوعـة في أهـدافهـا التكنيكيـة، ومتتـابعـات لمختلف الآلات، موســـيقي الحجرة Chamber Music. (زينب السيد عزت، ٢٠٠٥ م، ص ٢٠٣).

خصائص أسلوب أليساندرو الفنية:

- يغلب على أسلوبه في التأليف على الطابع الكلاسيكي.
- تحتوي دراساته على أشكال ايقاعية بسيطة.
- ألحانه بسيطة المضمون.
- كثرة تكرار اللحن والتتابع ليحقق البساطة في الأداء.
- تأثره بأسلوب الباروك عند باخ وبكل من الكلاسيكية والرومانتيكية والألمانية.
- أستخدم اسلوب المحاكاة في الكثير من أعماله.
- اهتمامه بالتركيز على استخدامه للعناصر التكنيكية لدي الدراس المبتدئ. (سلمان البلوشي، ٢٠٠٩ م، ص ٦٠٩).

ثالثًا: الإطار التطبيقي: –

الخطوات الإجرائية:

تم تحديد المهارات العزفية الموجودة في ســـماعي بياتي " إبراهيم العريان "، لونجا نهاوند " جميل بك الطنبوري " على آلة العود.

تم تطويع بتطويع خمسة تمارين تكنيكية معدة للبيانو لأليساندرو لونجو لتصلح للعزف على آلة العود من كتاب أسـاسـيات التكنيك الجزء الأول Face 1 ويشـمل على ثلاثة أجزاء، (Face 1A، Face 1B، Face 1C.).

تم اختصار بعض التمرينات الطويلة بحيث الإكتفاء بثماني موازير فقط.

تعرض الباحثة فيما يلي النموذج الذي تريد تحسين الأداء فيه من سماعي بياتي، لونجا نهاوند، ثم تعرض التمرين الأصلي المعد للبيانو ثم التمرين المبتكر المستوحى منه لتحسين الأداء.

النموذج لأول سماعي بياتي " إبراهيم العريان": –

تابع سماعى بياتى العريان

الصعوبة: ان يؤدي الطالب أخر مازورة في التسليمة أداًء صحيحًا ويؤدى النغمات السليمة بسرعتها وأداء التقاسيم الداخلية بالريشة المقلوبة مع الألتزام بترقيم الأصابع.

نموذج سماعي بياتي:

نموذج تمرين أليساندرو لونجو:

من كتاب (FACE 1C) تمرين رقم (١) صفحة رقم (١٨): -

التمرين المستوحى من تمرين اللونجو هو تدريب على أداء النغمات السريعة بسرعتها مع الألتزام بريشة (الصد – الرد) وترقيم الأصابع: –

الصعوبة: ان يؤدي الطالب التتابع اللحني السريع أداءً صحيحًا وأداء نغمة سي نصف بيمول (أوج) مع الألتزام بريشة (الصد – الرد)، أداء الوضع الثاني علي آلة العود.

نموذج سماعي بياتي الخانة الثانية:

نموذج تمرين أليساندرو لونجو:

تمرين من كتاب(FACE 1A) تمرين رقم (١) صفحة رقم (20): –

التمرين المستوحي من تمرين أليساندرو لونجو وهو تدريب على أداء التتابع اللحني السريع وأداء نغمة سي نصف بيمول (أچ)، أداء الوضع الثاني علي آلة العود مع لاحتفاظ بريشة السماعي وترقيم الأصابع: –

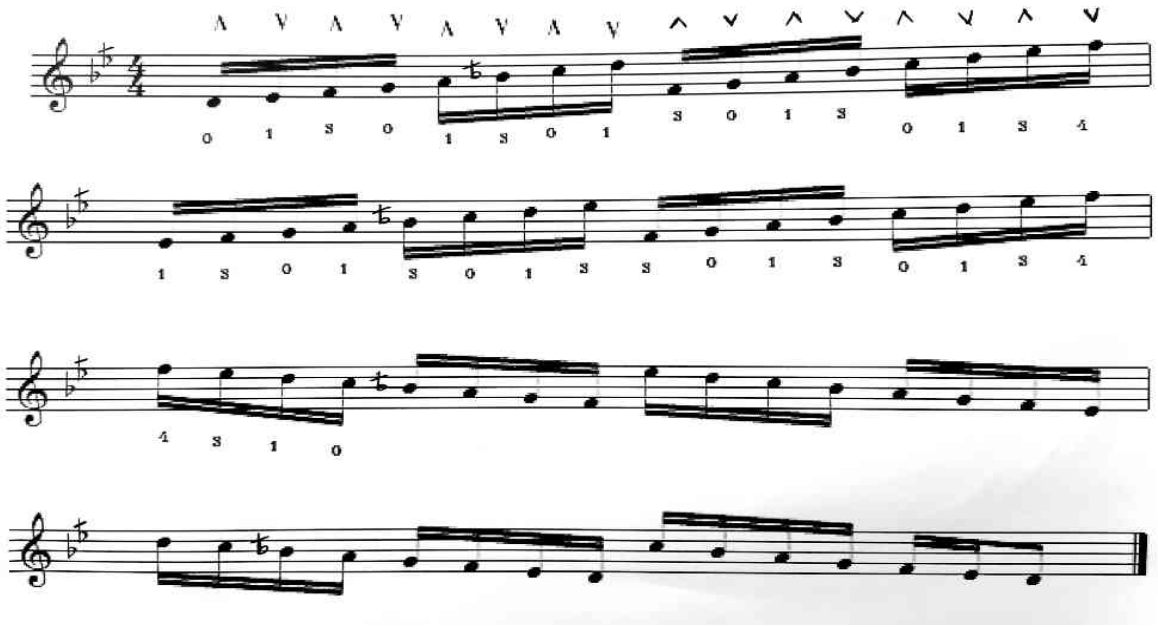

الصعوبة:

ان يودي الطالب القفزات اللحنية السريعة، التحولات النغمية والأداء في منطقة الجوابات مع لاحتفاظ بريشة السماعي.

نموذج سماعي بياتي الخانة الثالثة: –

نموذج تمرين أليساندرو لونجو:

تمرين من كتاب(FACE 1A) تمرين رقم (٢) صفحة رقم (١٦): -

التمرين المستوحى من تمرين أليساندرو لونجو وهو أداء الخانة الثالثة في منطقة الجوابات والقفزات اللحنية السريعة والتحولات النغمية: -

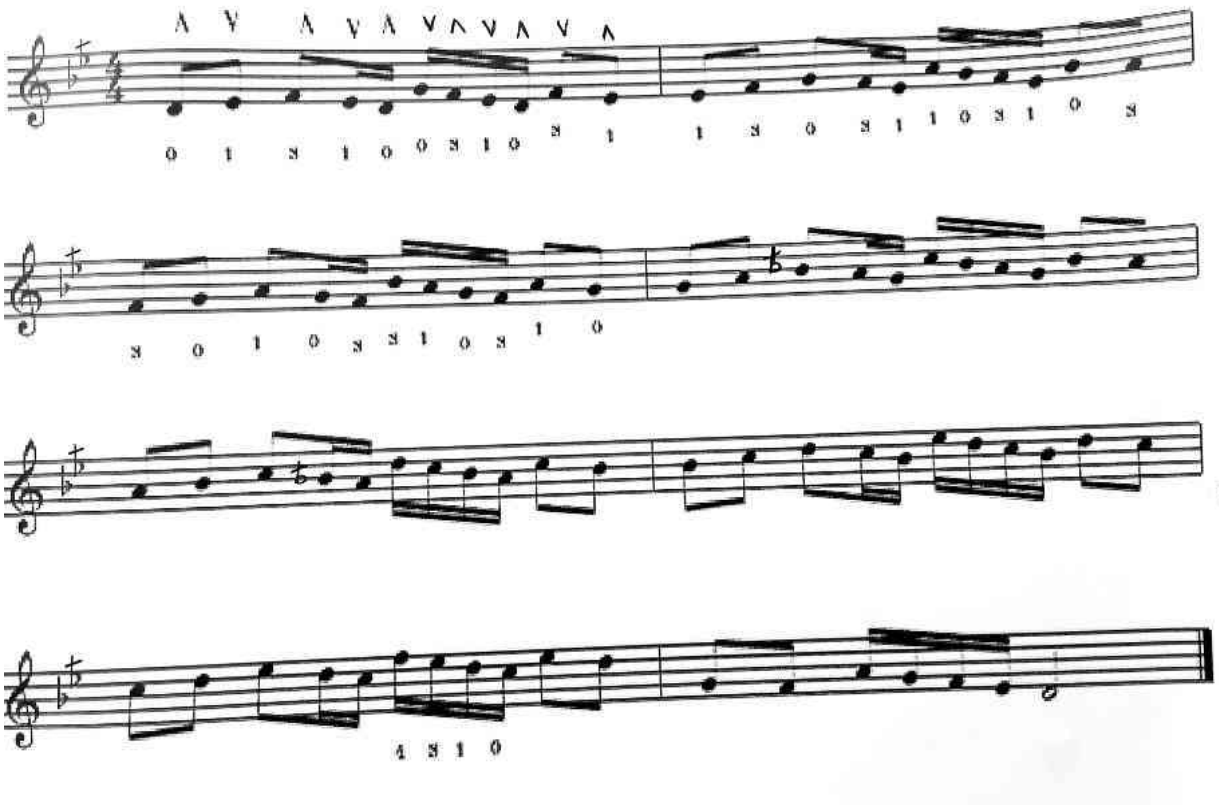

النموذج الثاني لونجا نهاوند " جميل بك الطنبوري "

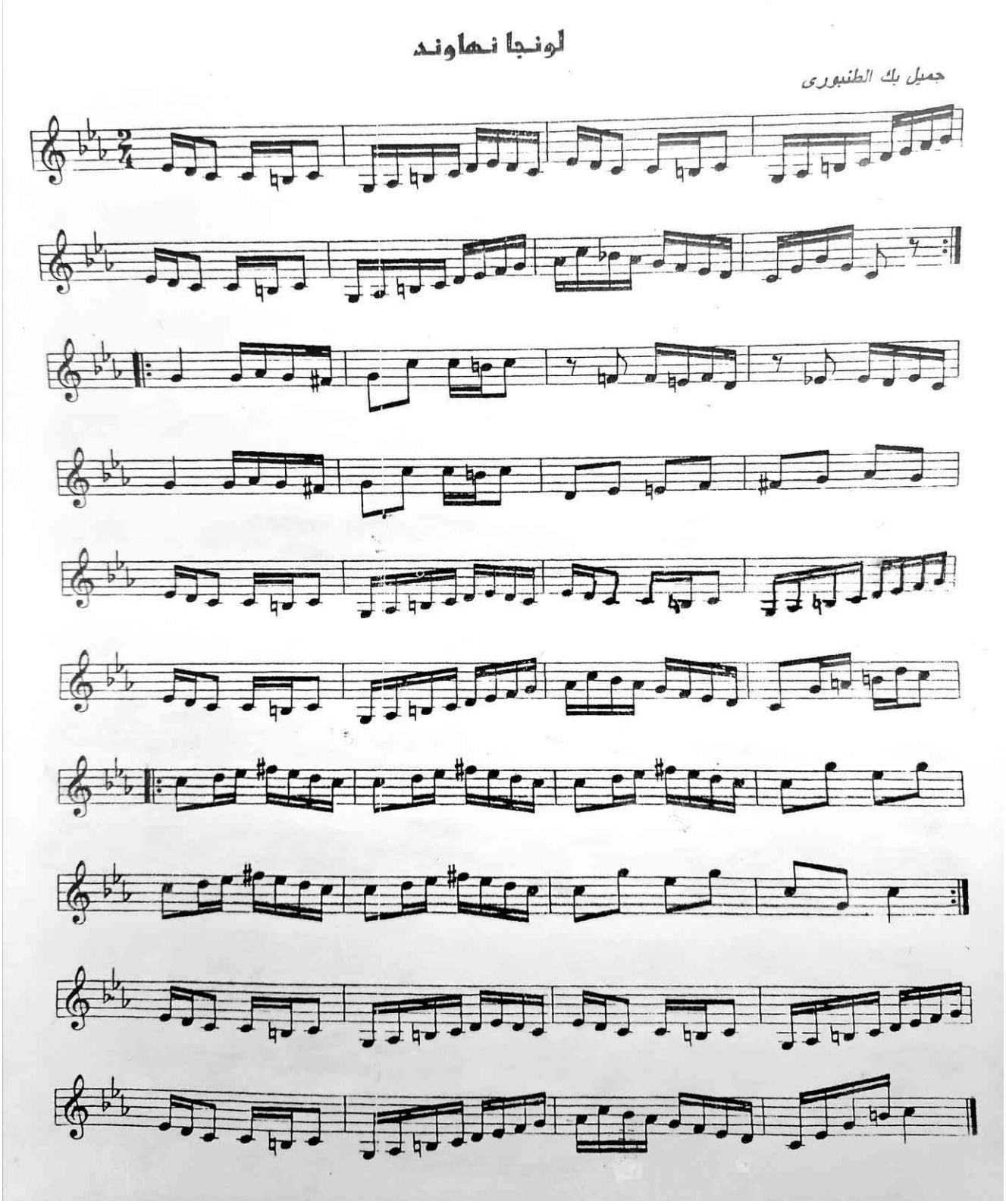

الصعوبة: ان يؤدي الطالب أداءً صحيحًا للخانة الثانية في منطقة الجوابات بالسرعة المطلوبة وان يؤدى نغمة المحير، سنبلة، جواب حجاز، الوضع السادس.

نموذج لونجا نهاوند الخانة الثانية:

نموذج تمرين أليساندرو لونجو:

تمرين من كتاب(FACE 1A) تمرين رقم (4) صفحة رقم (17): –

التمرين المستوحى من تمرين أليساندرو لونجو وهو أداء الخانة الثانية في منطقة الجوابات وأداء الوضع السادس على آلة العود مع لاحتفاظ بترقيم الأصابع: –

نموذج تمرين اخر أليساندرو لونجو:

تمرين من كتاب(FACE 1B) تمرين رقم (8) صفحة رقم (15): -

التمرين المستوحي من تمرين أليساندرو لونجو وهو أداء الخانة الثانية في منطقة الجوابات وأداء الوضع السادس على آلة العود مع لاحتفاظ بترقيم الأصابع والريشة (الصد – الرد): -

نتائج البحث:

تنبع نتائج البحث من خلال الإجابة عن أسئلته التالية:

الســـؤال الأول: والذي ينص على " **ما مهارات العزف الموجودة في ســـماعي بياتي " إبراهيم العريان" ولونجا نهاوند" جميل بك الطنبوري" في مقرر آلة العود للفرقة الثانية؟** "

وجاءت الإجابة عن هذا السؤال من خلال تحديد المهارات العزفية الموجودة في سماعي بياتي "إبراهيم العريان" ولونجا نهاوند "جميل بك الطنبوري" في مقرر آلة العود للفرقة الثانية وهم (أداء التتابع الســـلمي السريع والأداء في منطقة الجوابات، أداء اوضاع العود المختلفة والقفزات اللحنية السريعة، أداء التحولات النغمية، أداء الريشة المقلوبة (الصد – الرد)).

السؤال الثاني: والذي ينص على "**ما أسلوب تمارين أليساندرو لونجو البسيطة؟** "

وجاءت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الجزء النظري والذي تناول التالي:

تحتوي تمارين أليساندرو لونجو على أشكال إيقاعية بسيطة.

تمتاز ألحانه بأنها بسيطة المضمون.

كثرة تكرار اللحن والتتابع اللحني ليحقق البساطة في الأداء.

السؤال الثالث: والذي ينص " **كيف يمكن لاستفادة من استخدام أسلوب تمارين أليساندرو لونجو في تنمية مهارات العزف في سماعي بياتي "إبراهيم العريان" ولونجا نهاوند "جميل بك الطنبوري"؟** "

وجاءت الإجابة عن هذا السؤال من خلال أداء التتابع اللحني السريع بسهولة والتدريب الجيد على الأداء في منطقة الجوابات وأداء التقاسيم الداخلية وأداء القفزات اللحنية وأوضـــاع العود المختلفة، التدريب على الريشة المقلوبة وريشة (الصد – الرد).

توصيات البحث:

اوصي هذا البحث بالآتي:

١- لاهتمام بطلاب الفرقة الثانية في العزف على آلة العود بصفة مستمرة عن طريق استخدام كل ما هو جديد بالأساليب التدريسية الحديثة التي تركز علي تحسين أداء العزف على آلة العود.

٢- لاهتمام بتصميم برامج مقترحة لتحسين العزف على آلة العود وتذليل الصعوبات العزفية من خلال تمارين أليساندرو لونجو التكنيكية البسيطة المعدة لآلة البيانو واستخدامها في تحسين الأداء على آلة العود.

٣- لاهتمام بتصميم برامج إلكترونية حديثة تعتمد فكرتها على تمارين أليساندرو لونجو البسيطة وتختص بتحسين الأداء على آلة العود للطلاب المبتدئين.

٤- من خلال لاهتمام باستخدام تمارين أليساندرو لونجو التكنيكية البسيطة على آلة العود قد يستطيع الطلاب اتقان العديد من المهارات العزفية مثل: الأداء في منطقة الجوابات والقدرة على العفق الصحيح في المنطقة الحادة، أداء التقاسيم الداخلية السريعة في منطقة الجوابات، التمييز بين أساليب الريشة المختلفة وكيفية توظيفها في مكانها المناسب، أداء السلالم والتتابعات اللحنية السريعة، لانتقال بين الأوضاع المختلفة بسلاسة وبالسرعة المطلوبة.

المراجع:

أولاً: الكتب والمراجع العلمية:

إنعام لبيب، ألفريد جميل (١٩٩٣). **التدريبات لأساسيةلآلة العود**، الجزء الأول، دار الكتب، القاهرة

ثانيًا: الأبحاث العلمية المنشورة:

زينب السيد عزت محمد (٢٠٠٥). التنوع فى الأداء بين أسلوب العزف المتقطع والمترابط فى إحدى مؤلفات أليساندرو لونجو لتكنيك البيانو، بحث منشور، **مجلة علوم وفنون الموسيقى**، المجلد الثالث، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة. (من صفحة ١٩٩: صفحة ٢٣٥).

سلمان البلوشي (٢٠٠٩). تمرينات مبتكرة لآلة الكمان مستوحاة من تمرينات أليساندرو لونجو لتكنيك البيانو، بحث منشور، **مجلة علوم وفنون الموسيقى**، المجلد التاسع عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة. (من صفحة٦٠٢: صفحة ٦١٧).

شريف على حمدي (٢٠٠٨). تطويع بعض تمرينات أليساندرو لونجو لتكنيك البيانو لتحسين العزف على آلة الأكورديون، بحث منشور، **مجلة علوم وفنون الموسيقى**، المجلد الحادى عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة. (من صفحة٤٧١: صفحة٤٩٣).

محمد فتحي محمود (٢٠٠٦). تقنيات أسلوب أداء مقطوعات البيانو مصنف (٣٤) لأليساندرو لونجو، بحث منشور، **مجلة علوم وفنون الموسيقى**، المجلد الرابع عشر، الجزء الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة. (من صفحة ٣٦٩: صفحة٣٩٢).

هاني فؤاد شفيق (٢٠٠٥). إسلوب أداء الدراسات اللحنية مصنف (٤٣) لآلة البيانو عند أليساندرو لونجو، بحث منشور، **مجلة علوم وفنون الموسيقى**، المجلد الثانى عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة. (من صفحة١٣٧: صفحة ١٦٣).

ثالثًا: الرسائل العلمية:

تغريد محمد طه (٢٠٠٠). أسس مقترحة لأسلوب استخدام الريشة فى العزف على آلة العود، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية النوعية جامعة القاهرة.

صيانات محمود حمدي: " تتبع تاريخ آلة العود عبر التاريخ "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٧١ م.

على حميدة عبد الغنى (١٩٩٣). المدارس المختلفة لآلة العود فى مصـــر والقرن العشـــرين، **رســـالة ماجستير غير منشورة**، المعهد العالى للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة.

نجلاء سيد عبد الحميد الجبالي (٢٠٠٢). تذليل صعوبات الأداء لآلة العود في بعض المؤلفات العربية الغنائية في النصف الثاني من القرن العشرين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

هالة محمد أحمد حجازي (٢٠٠٤). إسلوب توظيف آلة العود فى الأغنية المصرية فى القرن العشرين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

هالة محمد محمد (٢٠٠٠). برنامج مقترح لرفع مستوى الأداء على آلة العود باستخدام الوسائل السمعية والبصرية (الفيديو)، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

مها عبد الهادي صـــبحي (١٩٩٥م). دراســـة للتغلب على بعض الصـــعوبات العزفية على آلة العود، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.